

المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها

عند تطبيقهم الطرائق التدريسية الحديثة

أ.م.د. ناصر خضير سكران عرمش

كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

nasir.sakran63@gmail.com

المخلص:

يرمي البحث الحالي التعرف على المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها عند تطبيقهم الطرائق التدريسية الحديثة .

واقصر اجراء البحث الحالي على معلمي المدارس الابتدائية في مديرية تربية الصويرة في محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وعددهم (٦٢) معلم ومعلمة موزعين على (٦)مدارس ابتدائية ، وتم اختيار عينة البحث الاساسية والتي تكونت من (٢٧) معلم ومعلمة ، وتم توجيه استبانته لهم إحتوت على سؤال عن ابرز المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها عند استعمالهم الطرائق التدريسية الحديثة.

وقد توصلت الدراسة الحالية الى مجموعة من المشكلات التي تشكل عائقا في استعمال الطرائق التدريسية الحديثة منها(قلة القاعات الدراسية المزودة بأجهزة العرض) وحصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٢,٦٧) ووزن منوي (٨٩%)، فيما حصلت المشكلة (صعوبة اكمال المقرر الدراسي عند استعمال الطرائق التدريسية الحديثة) على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٦٦) ووزن منوي (٨٨%) في قائمة المشكلات التي يعتقد معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها أنها تشكل ابرز العوائق عند إستعمالهم الطرائق التدريسية الحديثة. الكلمات المفتاحية: (المشكلات، التطبيق، طرائق التدريس).

Problems faced by primary school teachers and teachers

When applying modern teaching methods

dr. Nasir Khudair Sukran Armesh

College of Education Ibn Rushd for Humanities / Department of Educational and Psychological Sciences

Abstracts:

The current research aims to identify the problems that primary school teachers and female teachers face when applying modern teaching methods.

The conduct of the current research was limited to primary school teachers in the Directorate of Education in Al-Suwaira in Wasit Governorate for the academic year ٢٠٢٢-٢٠٢٣, and their number was (٦٢) male and female teachers distributed over (٦) primary schools, and the basic research sample was chosen, which consisted of (٢٧)

male and female teachers, and it was directed A questionnaire for them included a question about the most prominent problems faced by primary school teachers when they use modern teaching methods.

The current study found a set of problems that constitute an obstacle in the use of modern teaching methods, including (lack of classrooms equipped with projectors) and got the first place with a weighted mean (٢.٦٧) and a percentage weight (٨٩٪), while the problem occurred (difficulty completing the course study when using modern teaching methods) ranked second with a weighted mean (٢.٦٦) and a percentage weight (٨٨٪) in the list of problems that primary school teachers and teachers believe constitute the most prominent obstacles when using modern teaching methods.

Keywords: (problems, application, teaching methods).

الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث :- المشكلة كمفهوم عام هي عائق في سبيل تحقيق هدف منشود ، يشعر الفرد او المتعلم ازائها بالحيرة والتردد والضيق مما يدفعه للبحث عن حل للتخلص من هذا الضيق وبلوغ الهدف المنشود باقل كلفة من الجهد والوقت داخل القاعة الدراسية.

وقد لاحظ الباحث نتيجة لزياراته المتكررة للمدارس ان هناك ندرة في استعمال الطرائق التدريسية الحديثة ، بل ان اغلب المعلمين والمعلمات يلجئون الى طرائق تدريسية تقليدية في شرح الدروس لتلازمة المرحلة الابتدائية ، وهي طرائق تنتم بالملل والجمود معتمدة على اسلوب التلقين والحفظ من قبل المعلم او المعلمة و المذاكرة والحفظ من قبل التلامذة في الصفوف الدراسية ، الامر الذي شكل مشكلة لكلا الطرفين ومشكلة في الاستيعاب في بعض المواد الدراسية لاسيما المواد العلمية منها كونها مواد بحاجة الى تفاعل التلامذة مع المادة الدراسية .

ويرى الباحث ان هناك اسباب واقعية قد تمنع معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها من استعمال الطرائق التدريسية الحديثة وهو يريد الخوض بها في هذا البحث عسى ان يقدم تشخيصا دقيقا للمشكلات التي يواجهها هؤلاء المرربون في المرحلة الابتدائية ، وهي مشكلة تستحق الدراسة في مرحلة تعد من مراحل التعليم الاساسي في مدارسنا الابتدائية ، لان النظرة الحديثة للتعليم تتطلب اعادة النظر بطرائق التدريس القديمة والتقليدية والعمل على استعمال طرائق حديثة وتذليل كافة الصعوبات التي تعترض المسيرة الدراسية في المؤسسات التعليمية ، وبناء على ما تقدم تبلورت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الاتي :-

ماهي المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها عند استعمالهم الطرائق التدريسية الحديثة ؟

اهمية البحث :- تتجه التربية الحديثة للاهتمام بالتعليم الابتدائي ، لان العملية التعليمية اصبحت اوسع مما كانت عليه في الماضي ، فهي تتألف من الاجزاء المتكاملة والوظائف التي تعمل بطريقة منسجمة لتعطي نتائج ناجحة للتعليم الذي اخذ يشغل الحيز الاكبر في اهتمامات الجهات المسؤولة عن مؤسسات التعليم العالي (عطية، ٢٠٠٨:١٩) .

وتبرز اهمية العملية التدريسية كونها تؤدي الى خلق جو من التفاعل بين المعلم وتلامذته في القاعة الدراسية ، علاوة على ذلك فهي نشاط وعلامة انسانية متبادلة تحدث في ضوء وجهات النظر وابداء الراي لحين الوصول للأهداف التي تتطلبها العملية التعليمية عامة والطرائق التدريسية خاصة .(العدوان، ٢٠١١:٢٥) .

ويرى الباحث حسب خبرته المتواضعة من خلال وجوده كتدريسي في قسم العلوم التربوية والنفسية، انه لا توجد طرائق تدريسية معينة تصلح لكل الطلبة والمواد التدريسية الاخرى ، ولكن هناك اسس يجب توافرها في طريقة التدريس الناجحة التي يجب ان تقوم على ايجابية التلاميذ ودورهم في فهم المادة الدراسية ، و كذلك ثقة التلميذ بنفسه ،اما ما مطلوب من الطريقة التدريسية فهي ان تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وان تتناسب مع الاهداف ومحتوى المادة الدراسية.

ويؤكد ذلك (التميمي ، ٢٠٠٤) ، ان اي خلل في عناصر العملية التربوية والتعليمية تؤثر على بقية العناصر الامر الذي يؤدي الى تعويق خطير في مجريات العملية التربوية التي اصبحت تحتل مكاناً مهماً في العملية الدراسية ، فهي الاداة التي يمكن بواسطتها مساعدة الطلبة على فهم المادة العلمية في بيئات مختلفة و تأثيرها على العلاقات الانسانية الاخرى.

(التميمي ، ٢٠٠٤:٦٥)

وللمرحلة الابتدائية اهمية كبيره جداً ، اذ لم يعد المعلم وسيطا لنقل المعرفة الى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتلميذاتها ، بل اصبحت مهمته تحقيق النمو المتكامل لهم و ذلك لا يتم الى في ضوء استعمال طرائق تدريسية حديثة وكيفية التعامل مع التلامذة وصولا لنقل المعرفة الانسانية لهم. (مرسي، ١٩٩٠:١٢٩).

وهذا ما دفع الباحث القيام بدراسته هذه وهي محاولة لتشخيص المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها عند استعمالهم الطرائق التدريسية الحديثة خدمة لمؤسساتنا التعليمية لاسيما مدارسنا الابتدائية التي تعد مرحلة التعليم الاساسي تتطلب منا بذل الجهود وتوظيف المعايير والاسس العلمية التي لا زال ينادي بها خبراء التربية والتعليم في بلدنا العزيز

مرمى البحث:- يرمي البحث الحالي التعرف على المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها في عند استعمالهم الطرائق التدريسية الحديثة .

حدود البحث :- يقتصر البحث الحالي على :-

- معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها في مديرية تربية الصويرة ، قضاء الزبيدية في محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣

- عدد من المدارس الابتدائية في مديرية تربية الصويرة – قضاء الزبيدية في محافظة واسط

تحديد المصطلحات :-

اولا:- المشكلة

لغة ، عرفها ابن منظور في لسانه " الصعب خلاف السهل ، نقيض الذلول، وجمعها صعاب،، .

(ابن منظور، ١٩٩٩:٤٣)

اصطلاحا ، عرفها (الهاشمي ، ٢٠٠٨) بأنها موقف يتطلب تفكيرا يتحدى الفرد ليصل الى الحل (الهاشمي ٢٠٠٨:٣٤)

ويعرف الباحث المشكلة اجرائيا لأغراض البحث الحالي ، بانها :-

اي عائق يواجه معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها في المدارس الابتدائية عند استعمالهم الطرائق التدريسية الحديثة ، وينطلب اجتياز هذا العائق تفكيرا بقصد جعل تعلم التلامذة سهلا وميسورا.

الطرائق التدريسية الحديثة :- هي احدى عناصر المنهج يستعملها معلمو المرحلة الابتدائية تتطلب خطوات يؤدي الانتقال بها الى تحقيق التعلم في المدارس الابتدائية ،

يعرفها (الدبوس ٢٠٠٢) ، بأنها :- اجراءات يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الاهداف ، و قد تكون على شكل مناقشات او توجيه اسئلة او تخطيط مشروع او اثاره مشكلة او تهيئة موقف معين يدعو الطلبة الى التسامح . (الدبوس و ٢٠٠٢ : ٦٣)

الفصل الثاني

اطار النظري و دراسات السابقة

اولا :- الاطار انظري

- مفهوم الطرائق التدريسية :-

عرفت الطريقة التدريسية عند خبراء المناهج وطرائق التدريس "بأنها نشاط تواصل يهدف الى اثاره و تسهيل مهمة تحقيق التعلم ، و يتضمن سلوك التدريس مجموعة من الافعال التواصلية و القرارات التي يتم توظيفها لكيفية مقصودة من المدرس في اداة موقف تربوي تعليمي ،،

(مرعي و الحيلة ، ٢٠٠٣ : ٨٧)

ويرى (مرعي و الحيلة ، ٢٠٠٢) ان الطريقة التدريسية هي عملية تفاؤل بين المعلم والمتعلم ، و عناصر البيئة التي يهيؤها المعلم لاكساب المتعلمين مجموعة من الخبرات و المهارات و المعلومات و الحقائق لبناء القيم والاتجاهات الايجابية المخطط لها في مدة محددة هي المدرس ، و عرفت ايضا بانها اي الطريقة التدريسية نشاط تواصل يهدف الى اثاره المتعلم و تسهيل مهمة تحقيق التعلم و يتضمن سلوك التدريس مجموعة من الافعال التواصلية و القرارات التي يتم استغلالها و توظيفها بكيفية مقصودة من المدرس في اداء موقف تربوي تعليمي .

(مرعي ، و الحيلة ٢٠٠٢ : ٦٧)

ويؤكد ذلك (الخالدة ، و اسماعيل ٢٠٠٣) ان الطريقة تعني الكيفيات التي تحقق الاثر المطلوب في المتعلم فتؤدي الى التعلم ، او هي الاجراءات التي يؤديها المدرس او المتعلم لمساعدة المتعلم على تحقيق اهداف محددة ، وهي تشمل الكيفيات ، و الأدوات ، و الوسائل التي يستعملها المدرس في اثناء ادائه العملة التعليمية لتحقيق اهداف الدرس و لها صور و اساليب متعددة كالمناقشات و طرح الاسئلة و حل المشكلات و المشروعات و الاستكشاف و الاستقصاء و غير ذلك . (الخالدة ، و اسماعيل ٢٠٠٣ : ٢٢٤)

وللطريقة اساليب يؤديها المعلم من اجل تحقيق اهداف الدرس ، و تعد من مكونات الاستراتيجية في التدريس ، و تعد اي الطريقة التدريسية عنصر من عناصر المنهج وهي حلقة الوصل التي

يصممها المعلم بين المتعلم والكتاب المدرسي وعليها يتأسس بشكل كبير في نجاح المنهج في تحقيق أهدافه . (عطية ، ٢٠٠٨ : ٧٦)

ويرى (عطية ، ٢٠٠٨) ان الطريقة تعني الكيفيات التي تحقق الاثر المطلوب في المتعلم فتؤدي الى التعلم ، او هي الاجراءات التي يؤديها المدرس او المعلم لمساعدة المتعلم على تحقيق اهداف مجده ، و هي احد عناصر المنهج و حلقة الوصل اتي يصممها المعلم بين المتعلم و المنهج و عليها يتأسس بشكل كبير نجاح المهج في تحقق اهدافه . (عطية ، ٢٠٠٨ : ٢١)

معايير طرائق التدريس الحديثة :

- ابتعادها عن الالتقاء والتلقين لانهما يتعاملان مع ادنى مستوى من مستويات الادراك العقلي .
- اثارها افكار الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم وذلك للتأسيس الى مشاركة فعالة بين اطراف العملية التعليمية .
- اهتمامها بالتفاعل الايجابي بين المعلم والتلميذ وبين التعليم والمنهج وبين التلاميذ انفسهم بحيث يكون الطالب المحور المهم فيها .
- اهتمامها بتطبيق المعارف والمهارات والاستفادة منها في مواقف جديدة .
- تشجيعها التعلم الذاتي وتنمية الميل لدى التلاميذ للاعتماد على انفسهم في التعلم .
- حسن استثمارها للوقت وتوفير الجهد المبذول والكلفة .
- توظيفها التقنيات الحديثة واستثمارها في التعليم بطريقة تتسم للجودة .

(حمادات ، ٢٠٠٧ : ٧٦)

لقد عرف (ابراهيم ، ٢٠٠٣) ان طرائق التدريس الصفي هو كل ما يؤدي الى تطوير القدرات الفكرية والخيالية عند الطلبة ، وتحسين مستوى الفهم ، والاستيعاب لديهم ، ومهاراتهم في حل القضايا والمسائل وقدراتهم على توصيل المعلومة بشكل فعال والنظر في الامور من خلال ما تعلموه في الماضي وما يدرسونه حاليا ولتحقيق هذا لا بد من تبني منهاج دراسي يساعد على اثاره غرائز الابداع والاستفسار والتحليل عند الطلبة وحثهم على الاستقلالية في اختيارهم وطرحهم للأراء والافكار . (ابراهيم ، ٢٠٠٣ : ٦٠)

مرتكزات الطرائق التدريسية الحديثة :-

ترتكز الطرائق التدريسية على مجموعة من المرتكزات التي تروم تحرير التعلم من كل القيود و تفتح المجال امامة من اجل الابداع و العطاء و المشاركة وتبادل الخبرات ، ومن بين هذه المرتكزات :-

- ١- الدفع بالمتعلم نحو اكمال قدراته الخاصة للوصول الى المعرفة بنفسه .
 - ٢- تحرير العمليات العقلية للمتعلم و استعمالها بشكل كلي (الملاحظة – التحليل – التركيب – التطبيق – التقويم) .
 - ٣- تربية الحس النقدي و التفكير العلمي للمتعلم .
 - ٤- تربية المتعلم على العمل بشكل جماعي وتعاوني . (كويران ، ٢٠٠١ : ٦٢) .
- اهمية طرائق التدريس الحديثة:-

اصبح لزاما على التدريسي التعرف على الطرائق التدريس الحديثة لما لها من اثر فعال في زيادة جودة التعليم و التعلم ، ذلك ان الطرائق التقليدية لم تعد قادره على تلبية حاجيات التعليم في القرن الحادي و العشرين ، اذا اصبحت عجلة التنمية سريعة جدا ، و يتوجب علينا عدم تضییع الوقت او اهدار فرص التعلم في ضوء اتباع طرائق اظهرت افلاسها العلمي ومحد ودياتها. (زيتون ، ٢٠١٢ : ٣٥)

ان طرائق التدريس الحديثة مكنت التعلم اليوم من اختصار الوقت و حرق المسافات في الوصول الى المعلومة و فهمها و تطبيقها في ضوء محاكات الواقع الاجتماعي ، و الاقتصادي و التربوي و العمل داخل الفصول الدراسية و استحضار حقيقة المجتمع الذي ينتمي لها المتعلم و التدريب على مواجهة كل المواقف و الاستعداد للمواقف الجديدة و المستجدة، ذلك هو هدف العملية التعليمية التي تسعى الى بناء مؤسسات تربوية تكون منفتحة على محيطها في ضوء استحضار فلسفة المجتمع في قلب هذه المؤسسة وجعلها مفعمة بالحياة و الانتقال من التدريس السلبي الى لتدريس الفعال، ومن التلقي الى التعلم الذاتي والتعلم التعاوني . (جابر ، ٢٠٠٠ : ٩٧) .

تصنيف طرائق التدريس الحديثة :- هناك الكثير من تصنيفات طرائق التدريس ، ولا يشر نوع التصنيف بقدر ما يحاول الباحث استعراض انواع مختلفة من الطرائق التدريسية ، ويمكن تصنيف هذه الطرائق على النحو الانبي :-

اولا :- طرائق التدريس بوصفها سلوكيات واداء ات يقوم بها المعلم او يشارك بها ، مثل :-

١- طريقة الاكتشاف

٢- طريقة حل المشكلات

٣- طريقة الاستقصاء

٤- طريقة المناقشة

ثانيا :- طرائق تدريس بوصفها سلوكيات ، يقوم بها المتعلم ، وهي :-

١-التعلم الذاتي

٢-التعلم بالحاسوب

٣-التعلم بالإنترنت

ثالثا:- طرائق التدريس بوصفها تنظيمات للعمل داخل الصف ،مثل :-

١-طريقة التعلم التعاوني

٢-طريقة التعلم الجمعي

٣- طريقة التعلم الفردي

٤- طريقة تدريس الاقران

(جابر،١٩٩٩:٤٥)

ثانيا :- دراسات سابقة

دراسة ، جنتاركس : ١٩٧٨

اجريت هذه الدراسة لمعرفة المشكلات التي يواجهها اساتذة طرائق تدريس التاريخ في جامعة تايلند في اثناء تريسهم للمادة وقد اعتمد الباحث على استبانة خاصة بالتدريسين واعداد جدول مقابلات مع طلبة الدراسات ، اذ بلغ عدد التدريسين (٥٢) تدريسين ، يمارسون مهنة التدريس في مختلف المؤسسات التعليمية للمراحل الاساسية وتوصلت الدراسة اللى وجود بعض المشكلات منها ؟

- قلة استعمال طرائق التدريسية الحديثة

- ضعف مهارات التدريس لدى بعض المعلمين .(جنتاركس ١٩٧٨ : ٥٧)

دراسة حلبى ٢٠١٥

هدفت هذه الدراسة التعرف على درجة المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية الاساسية في تدريس اللغة الانكليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية وذلك من خلال :

تحديد المشكلات التي تواجه معلمو اللغة الانكليزية للمرحلة الاساسية الدنيا من وجهة نظر معلميها في مديرية نابلس فيما يخص طرائق التدريس الحديثة ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، فقامت الباحثة ببناء اداة الدراسة (الاستبانة) وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها :-

- ضعف اداء الطلبة في المرحلة الاساسية يعود الى استعمال طرائق تدريسية تقليدية تسبب الملل والفتور من قبل الطلبة
- اوصت الدراسة ضرورة اهتمام المسؤولين بتطوير برامج اعداد المعلم وتزويده بمهارات استعمال طرائق التدريسية الحديثة .

دراسة العزاوي، ٢٠٠٦

اجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، ورمت الدراسة التعرف على مشكلات تدريس مادة القياس والتقويم في كليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين ، إذ اختارت ، الباحثة عينة مكونة من (١٤) تدريسي وتدرسية ، وتوصلت الدراسة الى وجود عدد من الصعوبات ، منها :-

-ضعف الناحية التنظيمية في مفردات الكتاب .

- قلة اهتمام الطلبة في مادة القياس والتقويم ، واوضحت الباحثة ضرورة ادخال الوسائل والطرائق التدريسية الحديثة في التدريس . (العزاوي، ٢٠٠٦:٧١)

دراسة محمد ٢٠٠٧

اجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد و رمت الدراسة التعرف على الصعوبات التي يواجهها تدريسي النشاط الفني في الكليات التابعة لجامعة بغداد و مقترحاتهم لحلها ، اذا اختارت الباحثة الاستبانة كأداة لبحثها و تألفت عينة البحث من (٥٩) مدرساً ، و بعد استعمال الوسائل الاحصائية توصلت الباحثة الى مجموعة من الصعوبات كان من ابرزها (قلة الدورات التدريبية من المدرسين) و (قلة اطلاعهم على المعارض الفنية) (محمد ، ٢٠٠٧: ٢٥).

دراسات اجنبية :-

١ - دراسة (Jantarax , anuki , ١٩٨٠)

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية و رمت الى معرفة المشاكل التي يواجهها اساتذة طرائق تدريس التاريخ في (جامعة تايلند) في اثناء تدريسهم للمادة ، وقد اعتمد الباحث على استبانة خاصة بالتدريسين و اعداد جدول مقابلات مع الطلبة ، اذ بلغ عدد التدريسين (٥٢) (تدريسين يمارسون عمل التدريس في (٨) جامعات في تايلند ، و توصلت الدراسة الى وجود بعض من الصعوبات

(Jantarax , anuki , ١٩٨٠) - قلة مهارة التدريس عند بعض التدريسين و عدم توفر وسائل الايضاح

موازنة الدراسات السابقة

ارتى الباحث عرض هذه الموازنة بين الدراسات بجدول حتى يسهل الاطلاع عليها، جدول (١)

ت	اسم الباحث	سنة البحث	مرمى البحث	مكان اجراءه	حجم العينة	الوسائل الاحصائية	ابرز نتائج الدراسة
١	العزاوي	٢٠٠٦	التعرف على صعوبات مادة القياس و التقويم	العراق	١٤ تدريسي	الوسط ، المرجح ، الوزن المؤتي	وجود عدة صعوبات منها ، ضعف الناحية التنظيمية في مفردات الكتاب
٢	محمد	٢٠٠٧	الصعوبات التي يواجهها مدرسين النشاط الفني في كليات جامعة بغداد	العراق	٢٨ مدرب	الوسط ، المرجح ، الوزن المؤتي	وجود عدة صعوبات منها ، قلة الدورات التدريبية للمدرسين
٣	Jantarax	١٩٨٠	المشاكل التي يواجهها اساتذة طرائق تدريس التاريخ	U . S . A	٥٢ تدريسي	الوسط ، المرجح ، الوزن المؤتي	- عدم توفر وسائل الايضاح - قلة مهارة التدريس عند بعض التدريسين

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

لما كان البحث الحالي يرمي للتعرف على المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها عند تطبيقهم الطرائق التدريسية الحديثة ، فان اختيار المنهج المناسب للقيام

بإجراءات البحث هو المنهج الوصفي ، اذ يؤكد (عبد الهادي ،٢٠٠١) ان البحوث الوصفية تهدف الى وصف ظواهر او احداث أو أشياء معينة وجمع المعلومات والحقائق عنها.

(عبد الهادي،٢٠٠١:٧)

وسيشير الباحث في هذا الفصل الى مجتمع البحث الاصلي واجراءاته في اختيار الاداة واعدادها والوسائل الاحصائية المستعملة في التعامل مع البيانات وتحليل النتائج التي توصل اليها الباحث .

اولاً:- مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث "مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على بيانات (داود،١٩٩٠:٦٧).

وقد تكون مجتمع البحث الحالي من :-

١- مجتمع المدارس الابتدائية في مديرية تربية الصويرة في محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

٢- معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها في مدارس مديرية تربية الصويرة ، قضاء الزبيدية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ . البالغ عددهم (٦٢) معلم او معلمة والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) يوضح المجتمع الاصلي للبحث

ت	المديرية	اسم المدرسة	عدد المعلمين والمعلمات	%
	الصويرة	الثورة الابتدائية	٨	١٣%
		الزبيدية للبنين	١١	١٨%
		القبروان للبنين	٨	١٣%
		المبادئ	١٣	٢١%
		الصالحين	١٢	١٩%
		اسامة بن زيد	١٠	١٦%
		المجموع	٦٢	١٠٠%

اداة البحث :-

تعد الاستبانة اكثر الادوات استعمالا في مثل هكذا بحوث ودراسات بقصد الحصول على المعلومات عن الافراد ، ويعود ذلك لأسباب عديدة منها ان الاستبانة اقتصادية نسبيا ، ويمكن ارسالها الى اشخاص في مناطق بعيدة ، وقد اعتمد الباحث في اعداد اداة بحثة على الاجراءات الاتية :-

- اجراء دراسة استطلاعية والجلوس مع معلمي المرحلة الابتدائية و معلماتها والاستئناس بأرائهم عن مشكلات التدريس لاسيما في المرحلة الابتدائية .

- مراجعة الادبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع المشكلات .

- توزيع استبانة استطلاعية على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية و معلماتها للتعرف على هذه المشكلات سرعان ما عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء في قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ابن رشد للتأكد من صلاحية فقرات الاستبانة.

- فقرات الاستبانة بصورتها النهائية :-

بعد ان قام الباحث بعرض الاستبانة على الخبراء في اقسام العلوم التربوية والنفسية ، تم جمعها ، اذ وافق اغلب الخبراء على فقرات الاستبانة مع بعض التعديلات الطفيفة ، واعتمد الباحث نسبة (٨٠%) من الدرجات فما فوق (صالحة) واهمل ما دون ذلك ، وبعد كل هذه الاجراءات اصبح عدد فقرات الاستبانة النهائية (١٥) فقرة .

- صدق الاداة :- يعد الصدق من الشروط الواجب توفرها في الاداة ، وصدق الاداة هو قدرتها على قياس ما وضعت من اجل قياسه (فرج، ١٩٩٠: ٣٧) . وان افضل وسيلة للتأكد من صدق الاداة الظاهري هو ان يقوم عدد من المتخصصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها. (Eble, ١٩٨٣: ٦)

ان نسبة (٧٥ %) فاكثر من المحكمين دليلا على تحقق الصدق الظاهري

(Bloom , ١٩٨٣ : ١٢٦ فقرات الاستبانة

وبعد ان قام الباحث بتحليل اجابات الخبراء و الاخذ بتوجيهاتهم في تعديل و اعادة صياغة بعض الفقرات و دمج قسم اخر منها و حذف الفقرات غير الصالحة التي لم تحصل على نسبة (٨٠ %

(، اصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تحتوي على (١٥) فقره تمثل المشكلات التي يوجهها معلمو المرحلة الابتدائية و معلماتها عند استعمالهم الطرائق التدريسية الحديثة .

- تطبيق الاداة :- طبق الباحث اداة بحثة على مجتمع البحث الاصلي المكون من (٦٢) معلم و معلمة موزعين على (٦) ابتدائية تابعة لمديرية تربية الصويرة – قضاء الزبيدية التي ، اذ احتوت اداة البحث على (١٥) مشكلة وضعت امام كل مشكلة ثلاث بدائل متدرجة (تشكل مشكلة رئيسية - تشكل مشكلة ثانوية – لا تشكل مشكلة) .

الوسائل الاحصائية :-

استعمل الباحث برنامج الحزمة الإحصائية spss.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل عليها الباحث في ضوء هدف البحث الذي تم تحديده مسبقا والذي نص على (ماهي المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها عند تطبيقهم طرائق التدريسية الحديثة فقد قام الباحث بحساب تكرار كل فقرة من فقرات الاختبار مستعملا الوسط المرجح والوزن المؤوي وتوصل الى النتائج الاتية ، جدول (٣)

جدول (٣) يوضح النتائج التي توصل اليها الباحث

ت	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
١	قلة القاعات الدراسية المزودة بأجهزة العرض	٢,٦٧	%٨٩
٢	صعوبة اكمال المقرر الدراسي في حالة استعمال الطرائق التدريسية الحديثة	٢,٦٦	%٨٨
٣	عدم وجود مرافق واماكن مناسبة في المدارس الابتدائية لتنفيذ الطرائق التدريسية الحديثة	٢,٦٢	%٨٧
٤	ازدحام القاعات الدراسية للتلاميذ بعد عائق في تنفيذ الطرائق التدريسية الحديثة	٢,٥٥	%٨٥
٥	عدم كفاية الوقت المخصص لتطبيق الطرائق التدريسية الحديثة في المدارس الابتدائية	٢,٤٤	%٨١
٦	خشية المعلم او المعلمة من الفوضى عند استعمالهم الطرائق الحديثة	٢,٤٠	%٨٠
٧	بعض الطرائق التدريسية بحاجة الى طاولة مستديرة لتنفيذها	٢,٤٠	%٨٠
٨	تقييد المعلم او المعلمة باستعمال طرائق تدريسية محددة	٢,٣٧	%٧٩
٩	كثرة الفروق الفردية بين التلاميذ في الصف الواحد	٢,٣٣	%٧٨
١٠	بعض الطرائق التدريسية الحديثة منهكة للمعلم او المعلمة	٢,٣٣	%٧٧

١١	مشكلات اخرى تتعلق بمحتوى كتب المرحلة الابتدائية	٢,٢٩	٧٦%
١٢	ضعف الخبرة في مجال تنفيذ الطرائق الحديثة عند بعض المعلمين او المعلمات	٢,٢٥	٧٥%
١٣	صعوبة ادارة القاعة الدراسية عند استعمال الطرائق التدريسية الحديثة	١,٧٧	٥٩%
١٤	اعتقاد التلاميذ ان طرائق التدريس الحديثة هي اساليب للترفيه عن النفس داخل الصف	١,٥٩	٥٣%
١٥	وجود ضعف في التكوين القاعدي للتلاميذ فيما يخص الطرائق الحديثة	١,٤٤	٨٤%

تفسير النتائج :-

- تفسير المشكلات الاربعه الاولى التي حصلت على اعلى اوساط مرجحة واوزان مئوية ضمن قائمة المشكلات التي توصل اليها الباحث .

- تفسير المشكلات الثلاثة الاخيرة التي حصلت على ادنى اوساط مرجحة واوزان مئوية ضمن قائمة المشكلات التي توصل اليها الباحث لأنها اقل من عتبة القطع (٢).

- يتضح من الجدول (٢) إن أكثر المشكلات شيوعا عند استعمال الطرائق التدريسية الحديثة مايا تي :-

١- حازت المشكلة التي نصها (قلة القاعات الدراسية المزودة بأجهزة عرض الافلام)على المرتبة الاولى بوسط مرجح(٢,٦٧) ووزن مؤوي (٨٩%) وقد اجمع معلمو المدرسة الابتدائية ومعلماتها على وجود هذه المشكلة التي باتت تشكل عائقا واضحا عند تطبيق الطرائق التدريسية الحديثة في المدارس الابتدائية لان هذا العمل يحتاج مختبرات مجهزة بأجهزة خاصة وغرف مجهزة بأثاث تمكن المعلم او المعلمة من تطبيق الطرائق التدريسية الحديثة بسهولة ويسر و بأحسن صورة واكملها

٢- وحازت المشكلة التي نصها (صعوبة اكمال المقرر الدراسي)على المرتبة الثانية ضمن قائمة المشكلات بوسط مرجح(٢,٦٦) ووزن مؤوي (٨٨%) وقد اجزم اغلب معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها ان جميع الطرائق التدريسية الحديثة تحتاج الى متسع من الوقت لأنجازها ،خلافًا لطريقة المحاضرة التي اعتاد عليها جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية بوصفها اقتصادية في الوقت والجهد وسرعة انجاز المقرر الدراسي .

٣- وحازت المشكلة التي نصها (عدم وجود مرافق واماكن مناسبة داخل المدارس الابتدائية لتنفيذ الطرائق التدريسية الحديثة) بوسط مرجح (٢,٦٢) ووزن مؤوي (٨٧%) على المرتبة الثالثة ضمن قائمة المشكلات ، اذ اجمع معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها على ان قلة القاعات

الدراسية المخصصة لتنفيذ الطرائق التدريسية الحديثة يؤدي الى صعوبة بالغة وجهد مضاعف في تنفيذها لان الطرائق الحديثة تحتاج اكثر من قاعه دراسية لاسيما طريقة التعلم المبرمج والتعلم بالحاسوب والفريق .

٤- وحازت المشكلة التي نصها (ازدحام القاعة الدراسية الواحدة بالطلبة) على وسط مرجح (٢,٥٥) ووزن مئوي (٨٥%) على المرتبة الرابعة ضمن قائمة المشكلات، اذ اجمع اغلب معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها ان عدد التلاميذ المرتفع في القاعة الدراسية يشكل عائقا في تطبيق الطرائق الحديثة، اذ يجد المعلم او المعلمة مشكلة في ادارة القاعة الدراسية عند اكتظاظها بالتلاميذ ، ويكون التعليم ممتعا ومشوقا في حالة انخفاض عدد التلاميذ .

- الفقرات غير المتحققة والتي جاءت في الربع الاخير ضمن قائمة المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها في المدارس الابتدائية عند استعمالهم الطرائق التدريسية الحديثة لأنها اقل من عتبة القطع(٢) .

١- حازت المشكلة التي نصها (صعوبة ادارة القاعة الدراسية عند استعمال الطرائق التدريسية الحديثة)، على وسط مرجح (١,٧٧) ووزن مئوي (٥٩%) وهذا يعني ان اغلب معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها قد اشاروا الى عدم تحقيق هذه الصعوبة لأنها اقل من عتبة القطع (٢) فضلا عن عدم اتصافها بالمشكلة ، ويتفق الباحث مع هذه النتيجة كون اغلب معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها لديهم خبرة متراكمة ومشهود لهم بالكفاءة والنظام في ادارة القاعة الدراسية فهي لا تشكل مشكلة .

٢- وحازت المشكلة التي نصها (اعتقاد التلاميذ ان طرائق التدريس الحديثة هي للترفيه عن النفس) على وسط مرجح(١,٥٩) ووزن مئوي (٥٣%) وهذا يدل الى ان اغلب افراد عينة البحث قد اشاروا الى عدم تحقق هذه الصعوبة لأنها اقل من عتبة القطع (٢) فضلا عن عدم اتصافها بالمشكلة لأنها غير موجودة اصلا على اعتبار انه لو لا تظافر جهود معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها لما كان هناك معلمين ناجحين في مؤسساتنا التربوية .

٣- وحازت المشكلة التي نصها (وجود ضعف في التكوين القاعدي والثقافي للتلاميذ فيما يخص الطرائق التدريسية الحديثة) على وسط مرجح(١,٤٤) ووزن مئوي (٤٨%) ، وهي تحتل المرتبة الاخيرة في قائمة المشكلات غير المتحققة ، فقد اجمع جميع افراد عينة البحث على عدم تحقق هذه المشكلة لأنها اقل من عتبة القطع (٢) كون تنفيذ الطرائق الحديثة يقع على معلمو

المرحلة الابتدائية ومعلماتها وليس التلاميذ الذين تعودوا على طريقة المحاضرة او الطريقة التقليدية .

مصادر الدراسة

المصادر العربية :-

- ١- ابراهيم ، محمد عبد الرزاق ، ٢٠٠٣ . منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة ، عمان الاردن .
- ٢- ابن منصور ، ابو الفضل جمال الدين مكرم الانصاري ، لسان العرب ، ح ٣ ، ١٩٩٩ ، طبعة مصوره عن بولاق ، الدار العصرية للتأليف و الترجمة ، مكتبة الفلاح .
- ٣- التميمي ، عواد جاسم ، ٢٠٠٤ . تطور المناهج . ط ١ ، مديرية المناهج و زارة التربية ، العراق .
- ٤- جابر ، عبد الحميد جابر ، ١٩٩٩ . استراتيجية التدريس و التعلم ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- ٥- الدبوس ، جوهر محمد ، ٢٠٠٢ . القاموس التربوي ، ط ١ ، الكويت ، جامعة الكويت
- ٦- الدفاعي ، ماجد حمزه و اخرون ، ١٩٩٠ . الصعوبات التي تواجه الطلبة المقبولين في كليات التربية ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة بغداد .
- ٧- الراوي ، اقبال حسين ، ١٩٩٠ . دليل كلية التربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .
- ٨- زيتون ، عايش ، ٢٠٠١ . اساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان .
- ٩- عبد الهادي ، نبيل ، ٢٠٠١ . القياس و التقويم التربوي و استخدام في مجال التدريس الصفي ، ط ٣ ، دار وائل للنشر و التوزيع ، بغداد ، العراق .
- ١٠- محمد ، سها سعدي ، ٢٠٠٧ . الصعوبات التي يواجهها تدريبي النشاط الفني في الكليات التابعة لجامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة
- ١١- العدوان ، زيد سلمان ، ٢٠١١ . تصميم التدريس بين النظرية و التطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة للطباعة و النشر ، عمان الاردن .

١٢- عطية ، محسن علي ، ٢٠٠٨ . المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، ط١ ، دار صفا ، عمان الاردن

١٣- الجودة في المناهج ، دار المناهج ، عمان الاردن .

١٤- العزاوي ، ازهار قاسم ، ٢٠٠٦ . صعوبات تدريس مادة القياس و التقويم في كليات التربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشوره ، العراق

١٥- فرج ، صفوت ، ١٩٩٠ . القياس النفسي ، دار الفكر العربي للطباعة ، القاهرة .

١٦- كويران ، عبد الوهاب عوض ، ٢٠٠١ . مدخل الى طرائق التدريس ، دار الكتاب الجامعي

١٧- مرعي ، توفيق والحيلة محمد محمود ، ٢٠٠١ . المناهج التربوية الحديثة و مفاهيمها و عناصرها ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

١٨- مرسي ، محمد منير ، ١٩٩٤ . المناهج في التربية المقارنة، دار الكتاب ، القاهرة .

١٩_ الهاشمي، عبد الرحمن عبد، ٢٠٠٨. استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

المصادر الاجنبية :-

١- Bloom, Benjam in and ather , ١٩٨١ – hand book at formative and summative evaluation student learning , new york , mc Graw hill book Group .

٢- Eble , R.L. Essentials at Educational measurement , new Jersey prentice Hall , Inc , ١٩٧٢

٣- Hintarax , Anuki – the teacher of History of the university problems

Dissertation Abstracts international , ١٩٧٩

٤- Jintarax, Anukl. The teacher of history of the university level inthiland, Method and problems , Dissertation Abstracts I nternational , A . vol , ٣٩ , no, ٧ , January